الثورة
www.althawranews.net
السبت 25 رجب 1435هـ 24 مايو 2014م العدد 18083
Saturday : 25 Rajab 1435 - 24 May 2014 - Issue No. 18083

أكدوا أهمية التكاتف في مواجهة الارهاب والأفكار الضالة

خطباء المساجد يدعون إلى وضع المعالجات المناسبة لترسيخ الوحدة الوطنية

التأكيد على مؤازرة القيادة السياسية والتحلي بالصبر والحكمة في مواجهة الشدائد

صنعاء/ سبأ

أكد خطباء المساجد على الأهمية الوطنية والدينية الكبرى لذكرى الوحدة اليمنية بحلتها الاتحادية الجديدة التي تضمن العدل والمساواة وتعمق معاني الأخوة الإسلامية والوطنية وترسخ مقومات وحدة الصف الوطني على قاعدة "لا ضرر ولا ضرار".

وبين خطباء المساجد خلال خطبتي الجمعة أمس في عموم محافظات الجمهورية وكافة وحدات القوات المسلحة والأمن ما للوحدة من شأن عظيم دنيا ودين، فهي من أعظم نعم الله على عباده قال تعالى (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا) صدق الله العظيم.. فأمرت الآية الكريمة بالوحدة ونهت عن الفرقة في آن واحد.

وأشار الخطباء الى ان الاسلام حث على الإخاء والتآلف وجمع الكلمة ووحدة الصف وأكد على أهمية إقامة العدل .. داعين الجميع العمل على معالجة ما لصق بالوحدة من شوائب وحل الاشكاليات التي أساءت الى هذا المنجز الوطني، وذلك من خلال تطبيق مخرجات الحوار للانتقال إلى عهد يمن اتحادي جديد ونهج حكم رشيد يحقق العدالة والمواطنة المتساوية والشراكة الحقيقية في الثروة والسلطة.

وأهاب الخطباء بشعب الإيمان والحكمة مؤازرة قيادة الوطن والاستجابة لما دعا اليه رئيس الجمهورية في خطابه بعيد الوحدة الذي أكد فيه على أهمية وحدة الصف والتآزر ونبذ الخلافات والصبر عند الملمات والشدائد ومواجهة الصعوبات بصبر وحكمة.

ولفتوا إلى أهمية استمرار الحرب على الإرهاب وتحقيق التعاون الفاعل في التصدي للفكر الضال والسلوك الإرهابي الدموي القاتل والالتزام بنهج الوسطية والاعتدال وبما من شأنه اجتثاث جذور الشر وتبيان أن الإرهاب بحقيقته ليس من الاسلام في شيء وأن من يتضرر منه هم المسلمون وأبناء العقيدة والدين الواحد.

مشددين على واجب تطهير الوطن من بقايا رجس الإرهاب لينعم اليمن بالأمن والاستقرار والسلام بعيداً عن يد القتل وتجار الدم والموت والدمار.

وابتهل الخطباء إلى المولى جل في علاه أن يؤلف بين قلوب الجميع ويجمع كلمتهم ويوحد صفهم ويعلي راية الحق والعدل والسلام ويكف دعاة البغي والإثم والعدوان وينصر أبطال الوطن الميامين في جبهات القتال على أعداء الحياة والدين.

مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون الأكاديمي بين اليمن والاردن

عبدالواسع الحمدي

وقعت جامعة الأندلس للعلوم والتقنية ممثلة برئيسها الدكتور أحمد برقعان مذكرة تفاهم بالعاصمة الأردنية عمان مع جامعة الشرق الأوسط ممثلة برئيسها الدكتور ماهر سليم، في إطار تعزيز التعاون الأكاديمي مع جامعات عالمية.

واتفقت الجامعتان بموجب مذكرة التفاهم على تعزيز التعاون الأكاديمي والعلمي والتكنولوجي من خلال التبادل الأكاديمي، والبحوث العلمية المشتركة، فضلا عن تبادل الأساتذة والباحثين والطلبة، والبحوث، وتنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل.

وقال رئيس جامعة الأندلس الأستاذ الدكتور أحمد برقعان: إن مذكرة التفاهم تأتي في إطار الاطلاع على تجارب جديدة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وتبادل الخبرات التي تصب في تنفيذ نهج جامعة الأندلس في الارتقاء بالمعرفة البشرية.

من جهته اعتبر رئيس جامعة الشرق الأوسط الاستاذ الدكتور ماهر سليم، العمل الأكاديمي العربي المشترك بحاجة لبذل الجهد لإعادة انتاج دوره في المساهمة في العملية التنموية المستدامة، ما يستدعي التخطيط الاستراتيجي للخروج من عنق الزجاجة والتنسيق بين مصانع العقول – الجامعات - لتفعيل دورها في خدمة المجتمعات المحلية عبر تأهيل الأيدي العاملة، وايجاد قاعدة بحثية منتجة تجيب على الاسئلة الشائكة في عملية الانتاج والتطوير، وصولاً إلى القرار العربي المستقل.

عدن تحتضن الاحتفال باليوم العالمي للبيئة

خليل المعلمي

تجري الهيئة العامة لحماية البيئة التحضيرات لإقامة الاحتفال باليوم العالمي للبيئة الذي يصادف الخامس من يونيو من كل عام في مدينة عدن تحت شعار "ارفع صوتك لمستوى سطح البحر ".

وأوضح مدير التوعية والإعلام البيئي بالهيئة جميل الضياني أن الاحتفال لهذا العام يركز على الدول والمناطق الجزرية الصغيرة النامية وما تواجه من تحديات نتيجة لتغير المناخ والكوارث الطبيعية.

وقال: إن الهيئة ممثلة بإدارة التوعية والإعلام البيئي قد أعدت برنامجاً توعوياً يستهدف جميع فئات المجتمع من خلال تدشين الفعاليات بحفل خطابي وتوعوي في مدينة عدن لتشمل الفعاليات بعد ذلك معظم محافظات الجمهورية.. مبيناً أن هذه الفعاليات تشمل مارثونا رياضيا وحملات توعوية في مداخل المدن وورش عمل ومسابقات ثقافية ومحاضرات توعوية في المخيمات والمراكز الصيفية، إلى جانب حملة توعوية حول مخاطر حرق الإطارات والتي تتزايد مع قدوم شهر رمضان المبارك .

وأضاف الضياني أن الهيئة تسعى من خلال برنامج الفعاليات الى نشر الوعي البيئي ولفت جمهور المستهدفين إلى التأثيرات المناخية على الانسان لبحث سبل التعاون والشراكة مع الجميع للحد منها.

ودعا القطاع الخاص والمنظمات والجمعيات البيئية غير الحكومية ووسائل الاعلام المختلفة التفاعل مع هذه الفعاليات وتكثيف التوعية البيئية كون حماية البيئة مسؤولية الجميع .

الدكتور عبدالحافظ ثابت نعمان وزير التعليم الفني لـ(الثورة):

مخرجات الحوار والأقاليم تمثل المخرج الآمن للحفاظ على الوحدة

التجربة الناجحة في أي إقليم لابد وأن تعمم على بقية الأقاليم

لقاء/ عبدالباسط النوعة

أكد الدكتور عبدالحافظ ثابت نعمان وزير التعليم الفني والتدريب المهني أن الإنسان اليمني قبل عام 1990م كان يعيش انقساماً في الحدود لكنه ولسنوات طويلة كان كل شطر يعتبر نفسه جزءاً من جسم اجتماعي واحد باستثناء الحدود والنظم السياسية التي باعدت بين الناس مع أن التطلعات والعواطف ومشاعر الشعب اليمني كانت واحدة، حتى تمت الوحدة هذا المنجز العظيم الذي فرح به كل أبناء الشعب..

وأشار إلى أن هذه الوحدة لم تراع فيها النخب السياسية الاحتياجات الضرورية للبناء الوحدوي معتقدين أن اندفاع الناس العاطفي نحو الوحدة وتطلعاتهم إليها كفيله بمزج الجسم اليمني في هوية واحدة.

وقال في حديث خاص لـ(الثورة) أن المؤسف هو التفاوت والخلاف بين التجارب السياسية التي حكمت كلا الشطرين والتي لم تتمكن من طرح كافة الاحتياجات والمتطلبات التي تستلزمها الوحدة ومحاولة النقد والبحث والدراسة قبل الإقدام على هذه الخطوة العظيمة وبالتالي أصبحت تلك الأشياء للظهور وتكشف عن الخطايا والجوانب السلبية التي واكبت المسار الوحدوي وكانت من نتائجها حرب 1994م بين الأطراف، التي يفترض بها أن تكون وحدوية كجزء من البحث عن مخارج هروبية من تحمل مسؤوليات الحفاظ على الوحدة وتصحيح مسارها.

ولفت الدكتور نعمان إلى ضرورة الاعتراف بأن الوحدة اليوم تعاني تنافراً وتشاحنا بين الفئات والشرائح الاجتماعية التي كان من المفترض بها أن تكون صمام الأمان لهذه الوحدة مهما اختلفت البنى السياسية العليا، لكن المؤسف أن القاعدة أصبحت تمثل خطورة في تمزيق النسيج المجتمعي، وهذه ظاهرة غير سليمة وينبغي التغلب عليها ومعالجتها بالبحث عن بدائل مناسبة من شأنها المحافظة على الوحدة .

وحول البدائل وأنسبها والتي من شأنها الحفاظ على الوحدة أوضح نعمان أن هذه البدائل تمثلت إحداها أو انبثقت من مؤتمر الحوار من خلال البحث عن صيغ إقليمية فيدرالية يمكنها المحافظة على النسيج الوحدوي في إطار لا يحمل التعريف التقليدي للوحدة المتمثل بالدولة المركزية.

نموذج عربي فريد

وفي رده على سؤال هل الأقاليم تمثل المخرج أو الصمام الآمن للحفاظ على الوحدة أجاب الدكتور نعمان: بكل تأكيد الأقاليم ستعمل ضمانا للحفاظ على الوحدة ولكننا نحتاج إلى تعميم الوعي الفيدرالي الذي جاء من الثقافة الغربية، وإذا ما عممنا هذا الوعي وبدأنا نكرسه كممارسة وثقافة وقتها يمكن أن تكون اليمن خلقت النموذج العربي الذي سيجد طريقه إلى الأنظمة العربية ذات الإشكالات الداخلية ولا ننسى أن الكثير من دول العالم المتقدم تعيش في كنف الأنظمة الفيدرالية، فالفيدرالية ليست نظاماً واحداً بل هناك أكثر من "32" نموذجا وكل بلد يمكن أن يختار النموذج الذي يناسب واقعه وبيئته وفي اليمن تم اختيار نموذج يتناسب مع البيئة اليمنية، وبالتالي يعمل للحفاظ على وحدة هذا الشعب فهو يتيح للأقاليم ممارسة حقها الذي تشعر بأنها حرمت منه في الماضي في ظل هيمنة المركز على بقية المحافظات، وبالتالي نكون قد حققنا انفراجاً في إدارة الشأن الداخلي يوفر شيئين الأول توفير قدر من البناء للذات الوطنية والثاني منح المجتمع اليمني قدراً من الحيوية في التفاعل مع بعضه البعض وبالتالي الإعلاء من شأن التجربة الوحدوية ، كما أنه يعزز من قيمة المركز

وحول رأيه في تقسيم الأقاليم خصوصاً أن هناك من يقول أنه لم يتم توزيعها بشكل صحيح قال: يخطئ من يعتقد ذلك - صحيح أن كل الأقاليم قد لا تنهض وتنمو بشكل موحد ومتساو فهناك أقاليم بالطبع قد تستفيد من عناصرها الداخلية وبالتالي تشكل النموذج المتقدم وهنا لابد من تعميم هذا النموذج على بقية الأقاليم ونكرس المقولة التي تقول أن أي انجاز في أقليم يعمم على بقية الأقاليم وهذا ما يحد من تلك المقولات التي تعتقد أن الأقاليم وزعت بطريقة غير متساوية وفي تصوري أن التقسيم شمل كل شيء باستثناء القدرات الإبداعية للذهن الإنساني نحن نريد أن نعمم العمل والإبداع والابتكار, يعني استثمار الموارد من خلال بناء الإنسان وهذا ماسيميز كل أقليم ويخلق التنافس بين كافة الأقاليم

جهود كبيرة

وأضاف: نحن الآن بحاجة إلي بذل جهود كبيرة من أجل الحفاظ على الوحدة ولابد أن تتضافر كل الجهود وينبغي أن يدرك الجميع أن هذه المهمة ليست مهمة رئيس الجمهورية وحده أو مهمة الحكومة وحدها فهي مهمة الجميع مهمة الأحزاب وكل القوى والمنظمات التي يجب عليها أن تنخرط في تأمين ثقافة العمل الفيدرالي وثقافته المحدثة هذه الثقافة التي ستكفل أن يبقى النسيج المجتمعي متماسكاً في ظل بيئة سياسية جديدة, وعلينا كمنظمات وأحزاب وقوى أن ننزل إلى الناس في المدن والأرياف لتوعيتهم بالمستقبل القائم على هذا النموذج وما عليهم من واجبات من أجل الإسهام الإيجابي والفاعل فيه وينبغي تجاوز سلبيات الماضي التي كان لها بالغ الأثر السيئ على الوحدة من خلال ماقام به البعض من ممارسات أساءوا خلالها للوحدة من خلال ممارسات قائمة على التسرع وعدم التقييم والبحث والدراسة للتجربة الوحدوية كي يكتب لها النجاح ولهذا أتصور أن الأقاليم سوف تعمق الوحدة بشكل أكبر، ولكن بشرط أن تقدم على هذه الخطوة بعد دراسة معمقة ونجند كل الطاقات والامكانات الشبابية والحزبية والثقافية لخدمة وضمان هذه التجربة، وأهم شيء أن يبقى اليمني يشعر بأنه ينتمي إلى وطن اسمه اليمن لأنه وللأسف الشديد مفهوم الوطن غاب، كما أن مفهوم الدولة بات مفهوماً متشاكلاً نحن الآن بصدد بناء دولة.

وعما إذا كان بناء الدولة من شأنه تقوية وتعميق الوحدة بين أبناء الشعب أجاب الدكتور نعمان قائلا: بكل تأكيد إذا ما تم بناء الدولة سوف تتأمن وتتعمق الوحدة وتصبح قوية وراسخة والدولة التي نحاول بناءها يجب أن تكون قضيتها الأساسية والمركزية هي القضية الوحدوية، كما أن بناء الدولة يتم من خلال تمكينها من امتلاك الرؤية والمشروع وأن يكون هذا كله في إطار الحرص على هذه الوحدة.

الشعب اليمني يمتلك قدرات

وفي الأخير أوضح وزير التعليم الفني أن الشعب اليمني في قراره نفسه يشعر بأنه ينتمي إلى مجتمع واحد وبلد واحد ولكن الخلاف يكمن في إدارة شأنه الوحدوي فإذا كان البديل الفيدرالي قادرا على منح الثقة للمجتمع اليمني ويمارس قدراته وإبداعاته بعيداً عن الهيمنة والتسلط والتهميش كما حصل في الماضي فبكل تأكيد الشعب اليمني قادر على الإبداع والانطلاق والتقدم والخروج من دائرة التخلف، فهو يملك الثروة والامكانات والإنسان اليمني ذكي بفطرته، ولكن ينبغي أن ندرك أن هذا الوطن الآن يعيش حالة من الحرمان والمعاناة. والوحدة، كما يعرف الجميع، حالة من الطفرة والرخاء والتأمل المستقبلي لبناء الإنسان، لكن عندما يكون الإنسان محكوماً بالبحث عن الاحتياجات الحياتية ، لايفكر في المستقبل بل يفكر بلحظته الزمنية وهو ما يمثل الشغل الشاغل للحكومة وللمجتمع على حد سواء.

الشعب اليمني واحد ولكن الخلاف في إدارة الشأن الوحدوي

بناء الدولة التي تمتلك السير - رؤية ومشروعا - يعمق الوحدة ويرسخها

العيد الـ ٢٤ لـ ٢٢ من مايو

الأقاليم.. مرحلة متطورة لتعزيز الوحدة وإنهاء المركزية القاتلة.